مَرْكَزُ الْفُهُومِ وَالْمَعَانِي

خُطْبَةُ عِيدِ الْأَضْحَى

الشيخ السيد الحاج مالك سي

مناسبات · 11 paragraphes

1 اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ...

2 اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تَسْبِيحًا جَمِيلاً، سُبْحَانَهُ هُوَ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ ،كُلُّ ذِي جَلاَلٍ عِنْدَ جَلاَلِهِ ذَلِيلٌ، أَحْمَدُهُ وَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَالْكَمَالِ، وَأَشْكُرُهُ شُكْرَ ذِي تَضَرُّعٍ وَابْتِهَالٍ، وَأُوَحِّدُهُ ذَاتًا وَصِفَةً وَفِعْلاً، تَوْحِيدَ مَنْ لَمْ يَرَ لَهُ كُفُؤًا وَلاَ مِثْلاً، جَلَّ عَنْ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ، وَعَنْ تَفَكُّرِ الْمُتَفَكِّرِينَ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ الشَّفِيقِ، الَّذِي اخْتَارَ عِنْدَ الْمَوْتِ أَعْلَى الرَّفِيقِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ، وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ، مَا تَسَاجَلَتِ الْأَطْيَارُ، عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ.

3 اَللَّهُ أَكْبَرُ، اَللَّهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرَ مَنْ لَيْسَ لَهُ طُمَأْنِينَةٌ وَلاَ قَرَارٌ، إِلاَّ بِذِكْرِ الْمَلِكِ الْغَفَّارِ، قَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ، كُلُّ مَا سِوَاهُ إِلَيْهِ عَائِلٌ: ﴿**أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ**﴾ [الرعد: 28]. سُبْحَانَهُ تَسْبِيحَ مَنْ قَالَ بِذِكْرِ اللهِ تَزْدَادُ الذُّنُوبُ؛ لِأَنَّهُ الذِّكْرُ وَالذَّاكِرُ وَالْمَذْكُورُ، لَكِنَّهُ قَلِيلٌ مِنْ عِبَادِهِ الشَّكُورُ.

4 اَللَّهُ أَكْبَرُ، اَللَّهُ أَكْبَرُ، اَللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، جَلَّ وَعَلاَ عُلُوًّا جَلِيلاً، مَا سَبَّحَ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَمَا غُشِيَ الْعَاشِقُونَ، وَانْكَفَّ عَنِ التَّحَرُّكِ الْعَارِفُونَ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَسَوَّاهُ، وَلَيْسَ تَسْبِيحٌ وَتَقْدِيسٌ لِسِوَاهُ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ الرِّقَابُ، وَكَلَّ عَنْ مَعْرِفَةِ كُنْهِهِ الْأَلْبَابُ، وَلَهِجَتْ بِذِكْرِهِ جَمِيعُ الْأَصْوَاتِ، وَغَرَّدَتْ بِتَسْبِيحِهِ أَنْوَاعُ اللُّغَاتِ، وَتَفَرَّدَ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ وَالْجَمَالِ وَالْجَلاَلِ، وَتَنَزَّهَ عَنْ شَوَائِبِ النَّقْصِ وَالْحُدُوثِ وَالزَّوَالِ، سُبْحَانَه لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَلاَ رَادَّ لِحِكْمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ وَضَعَ الْمِيزَانَ، لِيَتَعَامَلَ النَّاسُ بِالْمِيزَانِ، اَللَّهُ أَكْبَرُ، اَللَّهُ أَكْبَرُ، اَللَّهُ أَكْبَرُ، مَا فَرِحَ بِأَيَّامِ الْأَعْيَادِ الْمُعَيِّدُونَ، وَمَا تَجَمَّلَ بِجَمِيلِ الثِّيَابِ لِلِقَاءِ رَبِّهِمُ الْمُسْلِمُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

5 اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ الْأَيَّامَ بِأَيَّامِ الْأَعْيَادِ وَالسُّرُورِ، سُبْحَانَهُ جَلَّ اللهُ الْكَبِيرُ، أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمٍ لاَ تُحْصَى، وَأَقَلُّ قَلِيلِهَا لاَ يُسْتَقْصَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، مُتَبَرِّئًا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ لاَ يَرْضَى فِعْلَهُ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى خَيْرِ وَاعِظٍ وَخَطِيبٍ، مَا صَدَحَ الْحَمَامُ عَلَى الْغُصْنِ الرَّطِيبِ، وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ، وَمُقْتَفِي آثَارِهِمْ مِنَ الْأَحْبَابِ.

6 أَمَّا بَعْدُ:

7 فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، جَدِّدُوا الْإِيمَانَ، فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَانٍ، وَصَحِّحُوا النِّيَّاتِ، قَبْلَ الدُّخُولِ فِي الْعِبَادَاتِ، إِيَّاكُمْ وَالِانْهِمَاكَ فِي الْمَعَاصِي وَالشَّهَوَاتِ، وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ الْمُضِلاَّتِ، وَاتَّقُوا اللهَ فِيمَا تَأْتُونَ وَمَا تَذَرُونَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿**إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ**﴾ [المائدة: 27]، وَقَالَ أَيْضًا: ﴿**لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ**﴾ [الحج: 37]، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِن يَنظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ»، قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمَ: «أَخْلِصُوا عِبَادَةَ اللَّهِ، وَأَقِيمُوا خَمْسَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، طَيِّبَةً بِهَا أَنفُسُكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوا بَيْتَ رَبِّكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

8 اَللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، اعْلَمُوا أَنْ قَدْ سُنَّ لِحُرٍّ مُسْلِمٍ قَادِرٍ غَيْرِ حَاجٍّ، ضَحِيَّةٌ عَنْهُ وَعَنْ أَبَوَيْهِ الْفَقِيرَيْنِ وَعَنِ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ ذِي الِاحْتِيَاجِ، لاَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْأَقْرَبِينَ، وَإِنْ يَتِيمًا فَيُضَحِّي لَهُ مَنْ لَهُ عَلَيْهِ تَمْكِينٌ، وَذَلِكَ مَشْرُوعٌ مِنْ زَمَنِ أَبِينَا الْخَلِيلِ، حَيْثُ أُمِرَ بِذَبْحِ وَلَدِهِ إِسْحَاقَ أَوْ إِسْمَاعِيلَ، وَالْقَادِرُ عِنْدَ مَالِكِ الْإِمَامِ، أَنْ لاَ يَحْتَاجَ لِثَمَنِهَا فِي الْعَامِ، وَلاَ يَتَسَلَّفُ لَهَا خِلاَفًا لِابْنِ رُشْدٍ الْعَلاَّمَةِ، اَلنَّاقِدِ الْبَصِيرِ الْفَهَّامَةِ، وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ أَحَدُهُمَا يَكْفِيهِ بَاعَ الثَّانِيَ وَاشْتَرَى بِهِ الْأُضْحِيَّةَ، كَمَا يَبِيعُ ثَوْبَ الْجُمُعَةِ لِذِي الْقُرْبَةِ الْعَلِيَّةِ، وَمَنْ لَهُ قَبْلَ مُضِيِّ زَمَنِهَا يَسَارٌ، فَلْيُضَحِّ مِنْ غَيْرِ اِسْتِيخَارٍ، بِجَذَعِ ضَأْنٍ وَهُوَ مَا أَوْفَى سَنَةً وَدَخَلَ دُخُولاً مَا فِي ثَانِي الْعَامِ، وَثَنِيُّ مَعْزٍ وَهُوَ مَا أَوْفَى سَنَةً وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ دُخُولاً بَيِّنًا كَالشَّهْرِ التَّامِّ، وَثَنِيُّ بَقَرٍ مَا أَوْفَى ثَلاَثَ سِنِينَ وَدَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ، وَثَنِيُّ إِبِلٍ مَا أَوْفَى خَمْسَ سِنِينَ وَدَخَلَ فِي السَّادِسَةِ، وَلاَ شِرْكَةَ فِي ذَاتِهَا، بَلْ فِي أَجْرِهَا، بِشَرْطِ قَرَابَةٍ وَسُكْنَى وَإِنْفَاقٍ، وَكَانَ ذَلِكَ، قَبْلَ ذَبْحِ الْمَالِكِ، وَفَائِدَةُ التَّشْرِيعِ، سُقُوطُهَا عَنِ الْأَصْلِ وَالْفُرُوعِ.

9 وَأَجْزَأَتِ الْمُقْعَدَةُ لِشَحْمٍ وَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ إِنْ بَرِئَ، وَالْجَمَّاءُ، لاَ ذَاتُ مَرَضٍ بَيِّنٍ وَعَرْجَاءُ، وَعَوْرَاءُ وَلَوْ بَقِيَتِ الْعَيْنُ بِصُورَتِهَا وَنَاقِصَةُ جُزْءٍ غَيْرِ الْخِصَاءِ، وَذَاهِبَةُ ثُلُثِ ذَنَبٍ وَمَا فَوْقَهُ مِنْ أُذْنٍ وَمَشْقُوقَةُ أُذْنٍ كَذَلِكَ وَصَمَّاءُ جِدًّا وَبَتْرَاءُ، وَذَاهِبَةُ مَا فَوْقَ الْوَاحِدَةِ مِنْ أَسْنَانِهَا لِغَيْرِ إِثْغَارٍ وَكِبَرٍ وَبَخْرَاءُ وَبَكْمَاءُ، وَيَابِسُ جَمِيعِ الضَّرْعِ وَعَجْفَاءُ، وَالظَّاهِرُ فِي الْأُذُنَيْنِ إِغْتِفَارُ الْأَقَلِّ، وَاحْتُمِلَ عَدَمُ التَّلْفِيقِ فِي الذَّهَابِ وَالشَّقِّ وَلَوْ فِي أُذْنٍ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَحَلٍّ، وَفُحُولُ كُلِّ نَوْعٍ أَفْضَلُ مِنْ خِصْيَانِهِ، وَخِصْيَانُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِنَاثِهِ، وَإِنَاثُهُ أَفْضَلُ مِنْ فُحُولِ النَّوْعِ الَّذِي يَلِيهِ، سُبْحَانَ مَنْ كُلُّ نَوْعٍ جَعَلَ زَوْجَيْنِ فِيهِ، وَذُكُورُ الضَّأْنِ أَعْلاَهَا، وَإِنَاثُ الْإِبِلِ أَدْنَاهَا، وَوَقْتُهَا لِلْإِمَامِ بَعْدَ صَلاَتِهِ وَخُطْبَتِهِ، وَلِغَيْرِهِ بَعْدَ ذَبْحِهِ، وَفِي غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ التَّمَامُ، وَلاَ يُرَاعَى فِي غَيْرِ الْأَوَّلِ ذَبْحُ الْإِمَامِ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الْإِمَامِ فَلَيْسَ لَهُ إِلاَّ اللِّحَامُ، وَنُدِبَ أَن يَكُونَ لَهَا مِمَّا لاَ يَمْنَعُ الْإِجْزَاءَ السَّلاَمُ، وَأَنْ تَكُونَ مِنْ أَعْلَى الْأَنْعَامِ، وَنُدِبَ سَمِينٌ وَذَكَرٌ وَأَقْرَنُ، وَأَبْيَضُ وَفَحْلٌ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْخَصِيُّ أَسْمَنَ، وَلاَ يَجُوزُ بَيْعُ شَيْءٍ مِنْهَا وَلاَ أُجْرَةٌ وَلاَ بَدَلٌ، فَمَنْ فَعَلَ وَاحِدًا مِنْهَا فَقَدْ عَدَلَ، وَقَدْ ضَحَّى عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَنْظُرَانِ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكَانِ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِيَانِ فِي سَوَادٍ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ وَقَالَ: «بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي» وَعَنْهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تَوَجَّهَ بِأُضْحِيَّتِهِ إِلَى الْقِبْلَةِ إِلاَّ كَانَ دَمُهَا وَفَرْثُهَا وَصُوفُهَا حَسَنَاتٍ مُحْضَرَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَعَنْهُ أَيْضًا: «عَظِّمُوا ضَحَايَاكُمْ، فَإِنَّهَا عَلَى الصِّرَاطِ مَطَايَاكُمْ»، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا: «مَا مِنْ صَدَقَةٍ بَعْدَ صِلَةِ الرَّحِمِ، أَفْضَلَ مِنْ إِرَاقَةِ الدَّمِ»، وَاعْلَمُوا أَنَّ عِيدَ النَّحْرِ أَكْبَرُ الْعِيدَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلاَ لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ...» اَلْحَدِيثُ، يَتَجَلَّى فِيهِ مَوْلاَنَا لِيَزُورَهُ الْمُؤْمِنُونَ، فَيُعْتِقَ أُلُوفًا مِنَ الْمُجْرِمِينَ، وَالْمَلاَئِكَةُ شُهُودٌ، لِيَشْهَدُوا عَظِيمَ عَفْوِهِ عَنِ الْعَبِيدِ، وَالصَّدَقَةُ فِي يَوْمِهِمَا تَزِيدُ عَلَى الصَّدَقَةِ فِيمَا سِوَاهُمَا بِسَبْعِينَ، وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنَ الْعَامِلِينَ، وَالصَّلاَةُ وَالنَّحْرُ فِي عِيدِ النَّحْرِ، أَفْضَلُ مِنَ الصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ فِي عِيدِ الْفِطْرِ، وَلِذَا أُمِرَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَنْ يُصَلِّيَ وَيَنْحَرَ، شُكْرًا عَلَى إِعْطَائِهِ الْكَوْثَرَ، وَالضَّحِيَّةُ فِي يَوْمِهَا أَفْضَلُ مِنَ الْعِتْقِ وَالصَّدَقَةِ، لِأَنَّهَا سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ، قَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ، وَعَنْهُ غَيْرُ ذَلِكَ، وَالسُّنَّةُ لِلْقَادِرِ أَنْ يَذْبَحَهَا لِنَفْسِهِ اِقْتِدَاءً بِهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَالسَّلَفِ الصَّالِحِ الْأَعْلاَمِ فَإِنْ عَجَزَ مُسْلِمٌ اِسْتَنَابَ، وَحَضَرَ مَعَهُ وَلاَ يُعْطِي الْمُنَابَ، فِي نَظِيرِ عَمَلِهِ شَيْئًا مِنْهَا كَالْجَزَّارِ فِي جِزَارَتِهِ، إِلاَّ إِذَا عَلِمَ أَنَّ الْإِعْطَاءَ لِلْمُكَارَمَةِ لاَ لِخِدْمَتِهِ، وَكَذَلِكَ الْفَرَّانُ، يَجْرِي عَلَى ذَلِكَ الْمِيدَانِ، وَيُطْلَبُ مِنَ ظُهْرِ هَذَا الْيَوْمِ عَقِبَ الْفَرَائِضِ التَّكْبِيرُ، لِصُبْحِ رَابِعِهِ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْإِمَامِ الشَّهِيرِ، وَنُدِبَ فِيهِ تَأْخِيرُ الْفُطُورِ، وَلَوْ فِي حَقِّ مَنْ لاَ أُضْحِيَّةَ لَهُ صَوْنًا لِفِعْلِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَنُدِبَ إِحْيَاءُ لَيْلَتَيِ الْعِيدِ، بِعِبَادَةِ الْمُهَيْمِنِ الشَّهِيدِ، وَغُسْلٌ وَمَبْدَأُ وَقْتِهِ مِنَ السُّدُسِ الْأَخِيرِ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ أَفْضَلُ عِنْدَ الْخَبِيرِ، وَالتَّطَيُّبُ وَالتَّحَلِّي، وَلَوْ فِي حَقِّ مَنْ لاَ

يُصَلِّي ، وَحَرُمَ عَلَى امْرَأَةٍ تَخْرُجُ – ذَلِكَ -، وَلَوْ بِإِذْنِ زَوْجِهَا الْمَالِكِ، وَالْمَشْيُ وَالْجَهْرُ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى أَنْ يَجِيءَ الْإِمَامُ، أَوْ إِلَى الصَّلاَةِ قَامَ، وَتَتَأَكَّدُ الصَّدَقَةُ وَصِلَةُ الْأَرْحَامِ، وَمُوَاسَاةُ الْمَسَاكِينِ وَالرِّفْقُ بِالْأَيْتَامِ، قَالَ جَلَّ وَعَلاَ رَبُّنَا السَّلاَمُ: ﴿**وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ**﴾ [النساء: 1]، وَالْجَنَّةُ لاَ يَجِدُ رِيحَهَا الْقَاطِعُ وَالْعَاقُّ، جَعَلَنَا اللهُ مِنْ زُمْرَةِ الْعُشَّاقِ، وَمَنْ جَاءَ مِنْ سَبِيلٍ. فَلْيَرْجِعْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ السَّبِيلِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ. وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ مَنْ لاَ لَهُ خَلاَقٌ، قَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: «أَوَّلُ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نُصَلِّي ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا» «مَنْ ضَحَّى طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ كَانَتْ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

10 اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.

11 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .